

دراسة مقارنة لمحتوى كتاب التاريخ في جمهورية العراق والجمهورية السودانية في ضوء مفهوم الوعي السياسي

أ.م.د محمد طعمة كاظم الحمدادي

الباحثة ابتهاج حميد راضي علي

hist.edu.post24.8@qu.edu.iq

جامعة القادسية/كلية التربية

الملخص:

هدفة الدراسة الحالية الى التعرف على مفاهيم الوعي السياسي في كتاب الخامس الادبي في العراق وما يماثله في السودان والمقارنة بينهما واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى لأنه يلائم اهداف البحث وتكون مجتمع البحث من (237) صفحة واستعملت الباحثة استمارة تحليل المحتوى التي أعدتها والتي تكونت من (15) مفهوم دل على الوعي السياسي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم والقانون لتحقيق من صدقها واستخراج ثباتها بطريقتين لأولى عبر الزمن حيث قانت الباحثة بأعاده التحليل بعد مرور (15) من التحليل الأول والثانية بالاتفاق مع محللين خارجيين تم الاستعانة بهم وكانت نسبة الاتفاق عالية تصلح لأغراض الدراسة وتم استعمال الوسائل الإحصائية التالية (النسب المئوية-التكرارات-معادلة هولستي) وقد توصلت الباحثة الى ان كتاب العراق قد تضمن (7) مفاهيم من اصل (15) مفهوم في القائمة الرئيسية بينما تضمن كتاب السودان على (6) مفاهيم من اصل (15) مفهوم في القائمة الرئيسية ويتح ان كلا الكتابين لم يتجاوزا (50%) من المفاهيم الكلية، اما نتائج المقارنة فتباينت المفاهيم من حيث التكرارات والنسب المئوية والرتب وقد حصل كل من مفهوم (الديمقراطية-حقوق الانسان-المقاومة) على اعلى نسبة تكرار في كلا الكتابين وبرتب متباينة .

الكلمات المفتاحية (دراسة مقارنة، محتوى كتب، الوعي السياسي)

A Comparative Study of the Content of the History Textbook in the Republic of Iraq and the Republic of Sudan in Light of the Concept of Political Awareness

A.Professor:Mohammed Tu'ma Kadhim

Ibtehal Hameed Radi

College of Education / Al-Qadisiyah University

Abstract:

The current study aims to identify the concepts of political awareness in the fifth-grade literary history textbook in Iraq and its counterpart in Sudan, and to compare them. The researcher adopted the descriptive method using content analysis, as it aligns with the study's objectives. The research population consisted of (237) pages. A content analysis form was developed by the researcher, containing (15) political awareness concepts. This form was validated by experts in teaching methods, measurement and evaluation, and law. Its reliability was confirmed using two methods: test-retest, where the researcher re-analyzed the content after (15) days, and inter-rater reliability through agreement with external analysts. The agreement percentage was high enough to meet the study's requirements. The statistical tools used included percentages, frequencies, and Holst's formula. The findings revealed that the Iraqi textbook included 7 out of the (7) out of (15) political awareness concepts, while the

Sudanese textbook included (6) out of (15), indicating that neither exceeded (50 %)coverage. The comparison results showed variations in frequency, percentages, and rankings. The concepts of democracy, human rights, and resistance recorded the highest frequencies in both textbooks, although their rankings differed. These findings reflect the level of political awareness presented in each textbook and the educational approach in both countries.

Keywords :comparative study, book content, political awareness

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الكتاب المدرسي من الركائز الأساسية في بناء شخصية المتعلمين حيث لم يقتصر دوره على نقل المعارف والحقائق التاريخية والعلمية بل يتعداها الى الاسهام في تكوين وعيهم الفكري والسياسي والاجتماعي لذا اصبح من الضروري تحليل الكتاب المدرسي بصورة منهجية اذ لم يعد كافيا اعداد المحتوى دون مراجعة مستمرة له لاسيما انه يمثل الترجمة الفعلية للأهداف التربوية العامة، ويعد أمر تحليل الكتب المدرسية ضرورة جوهريه للإلمام بمدى تضمينها للمفاهيم الأساسية التي تسهم في اعداد المتعلمين ومن بين هذا المفاهيم مفهوم الوعي السياسي والذي يشكل عنصر أساسي في اعداد الفرد القادر على ممارسة دوره في مجتمعة بشكل فاعل وبما ان غرض هذا المفهوم لا يمكن ان ينفصل دون فهم جذور الاحداث وتطوراتها لذا يمثل كتاب التاريخ بمثابة المنطلق الرئيسي الذي تستند عليه العملية التعليمية في غرس هذا المفهوم ، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة وبالرغم من الاهتمام الكبير بالمناهج في العديد من الدول العربية لا انها تعاني من قصور عن معالجة هذا الموضوع مما يستلزم تسليط الضوء على مدى تضمين منهج التاريخ لهذا المفهوم وبحسب _اطلاع الباحثة_ لم تجد دراسة سابقة تتناول مقارنة كتب التاريخ في بلدين عربيين وفق مفهوم الوعي السياسي، وقد اكد المؤتمر العلمي الدولي الأول المنعقد في جامعته دهوك بتاريخ (11-12 شباط 2019) على وجود ضعف في الوعي السياسي الذي ينعكس سلبا على مجتمعنا ويجب العمل على التوعية وتنقيف الافراد بهذا الجانب وكذلك بيان الدور المهم الذي يقع على عاتق الافراد في عمليه تطوير وتغيير المجتمعات نحو الافضل بالإضافة الى ضرورة بيان اهمية المشاركة في العملية السياسية.(جمهورية العراق،2019: 93)

ولتحقق من وجود المشكلة بشكل دقيق قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاع رأي لعدد من المدرسين والمدارس الاختصاص من اجل الإجابة على الأسئلة التالية:

- س1/هل تجد ان محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي يحتوي لمفهوم الوعي السياسي؟
 - س2/هل ترى من الضروري ان يتناول كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي لمفهوم الوعي السياسي؟
 - س3/مدى امتلاك طلبه الصف الخامس الادبي معرفه بمفهوم الوعي السياسي؟
- ومن خلال اجابتهم توصلت الباحثة الى ما يلي:

_ ان نسبة 70% يرون ان محتوى الكتاب لا يتضمن مفهوم الوعي السياسي.

_ ان نسبة 90% يؤكد من ضرورة تناول الكتاب لمفهوم الوعي السياسي.

_ ان نسبة 88% يرون ان الطلبة لا يملكون معرفه بمفهوم الوعي السياسي.

وبذلك فان مشكله البحث تتحد في محاوله التعرف على مفهوم الوعي السياسي المتضمن في كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي في جمهوريه العراق وما يمثله في جمهوريه السودان.

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:

س/ما هي مفاهيم الوعي السياسي المتضمنة في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر في جمهوريه العراق، المقرر للصف الخامس الادبي وما يماثله في جمهورية السودان؟ وتفرع من السؤال عدة فقرات واهداف للبحث.

ثانيا: أهمية البحث

يعيش الافراد اليوم في ظل تأثير حركه سريعة من التطور بكافة مناحي الحياة خلال القرن الحادي والعشرين الذي يسمى بعصر المعرفة التكنولوجية ويتميز بتطورات المتسارعة ولكي نتمكن من مواكبه هذا التطور والتقدم الذي يشهده العالم علينا ان نحصر على تدريس المتعلمين في مناهجنا كيفية التكيف مع هذا الوضع (عكور، 2023: 1).

وتعد التربية الوسيلة التي من خلالها نستطيع مواكبة هذا التطور ولذا فما من دولة تسعى الى التقدم الا وكانت وسيلتها في ذلك التربية فأصبحت استثمار له عائد كبير فلعملية التربية تسعى بالفرد من اجل الوصول لدرجه الكمال عن طريق تنمية افراد المجتمع وجعلهم مواطنين هدفهم المصلحة العامة (الهاشمي، 2014: 16) وتمثل المدرسة احدى وسائل التربية التي تحقق من خلالها أهدافها التي تسعى اليها حيث كانت ولا زالت تمثل البوتقة الذي يتشكل داخلها الفرد ويتكون تربويا (وطفه، 2003: 7).

ومن اجل ان تحقق المدرسة التطلعات التي تسعى اليها لابد من اعتمادها على المناهج الدراسية التي تهدف لتحقيق التغيير المنشود على مستوى الافراد وعلى مستوى المجتمع ككل بشكل يتصف بالتكامل والتزامن (سلامة، 2005: 30) وبما ان المنهج يتكون من مجموعة عناصر ومن ضمنها المحتوى والذي يتكون من مجموعة المعارف التي يتم اختيارها وفق شكل معين قد تكون هذه المعارف متضمنه لكل من الافكار الرئيسية او المفاهيم او الحقائق على وفق الأهداف (عطية، 2019: 200).

ويتم تجسيد المحتوى في العملية التعليمية عن طريق الوسائل والأدوات المعتمدة وفي مقدمتها الكتاب المدرسي والذي يعد عنصر لا غنى عنه حيث يعد بمثابة دليل اساسي لما يحتويه البرنامج التربوي فالكتاب يمثل المرجع الاساسي للمتعلم والذي يستقي منه معارفهم (خضر، 2014: 147)

وبالنظر الى الأهمية التي يتمتع بها الكتاب المدرسي أصبح من الضروري العناية به ومن أبرز أساليب هذا العناية هو أسلوب تحليل المحتوى فهو أحد الأساليب التي يستعملها الباحث في مختلف البحوث وبالخصوص في التربية ومناهجها لكي يصف المحتوى الصريح والظاهر للمادة تلبيه للمتطلبات البحثية المحددة في تساؤلات البحث (عمر، 2009: 121)

لذا فعملية التحليل ذو أهمية كبيرة استنادا الى الأهمية التي يلعبها الكتاب المدرسي ودوره في اعداد الافراد وبناء شخصياتهم من خلال مختلف المواد الدراسية وعلى وجهه التحديد المواد الاجتماعية التي تعد الاساس في اعداد الافراد وكيف يكونوا فاعلين داخل المجتمع (الجمال، 2015: 14) حيث دعت الاتجاهات التربوية الحديثة في الدراسات الاجتماعية الى ضرورة الاهتمام بالمفاهيم وتدريبها كما ان من اهم اهداف تدريس ماده التاريخ هو اكساب المتعلم قدر مناسب من المفاهيم وهي جزء من المكونات المعرفية الدراسية ولما لها مكان مهم في بنيه المتعلم المعرفية (خضر، 2014: 319)

ومن هذا المنطلق يمثل تضمين مفهوم الوعي السياسي في المناهج الدراسية الأثر المهم فهو يهدف الى إدراك المتعلم للأوضاع والمتغيرات السياسية التي تدفعه الى المشاركة السياسية بمختلف مستوياتها ويكون لديه اهتمام بالتغيير فمعرفة بما يدور حوله من متغيرات تدفعه للقيام بدور فعال داخل مجتمعه ولاسيما ان الوعي السياسي يرمي الى تبصير الافراد بكافة الحقوق التي لديهم والواجبات التي عليهم ونجد ان الوعي السياسي خلال الفترة الحالية ضرورة انسانية نتيجة للواقع الصعب في منطقة الشرق الاوسط ووجود تخلف واضح بأبسط الامور السياسية ومدلولاتها وتكمن اهمية هذا المفهوم لارتباطه بالواقع

الانساني فهو يسهم في تعرف على جميع الاحداث التي تنتج ظروف سواء كانت اعتيادية ام لا داخل المنطقة او خارجها (الشامي وعبد الحميد، 20: 19) وقد وقع اختيار الباحثة على جمهوريه السودان من اجل المقارنة فيها باعتبار ان كلا البلدين قد تعرض الى العديد من التغيرات وكذلك الحروب و الثورات التي لازمة تاريخه وما أنتجته من اثار عامه على المجتمع وخاصة على المتعلمين فلا تقتصر اثارها على الجانب المادي والبنى التحتية بل تتعداها الى بنية المتعلمين .

وتتمثل أهمية البحث الحالي بما يلي:

-ان تناول مفهوم الوعي السياسي بالدراسة وتحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي في العراق وما يمثله في جمهوريه السودان يعد مجالا لم تتم دراسته على حد علم الباحثة لعدم وجود دراسات سابقة في مجال تحليل محتوى كتاب التاريخ للمرحلة الإعدادية وفق هذا المفهوم.

- أهمية الدراسات المقارنة في توضيح صورة النظام التعليمي وإبراز قيمة الظاهرة المدروسة فضلا على إيجاد التشابه والاختلاف بين النظم التعليمية موضوع المقارنة.

- تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية محتوى الكتاب المدرسي في مدى اكتساب المتعلمين للوعي السياسي من خلال تضمين المفهوم في المحتوى.

ثالثا: أهداف البحث

١- التعرف على مفاهيم الوعي السياسي في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في جمهوريه العراق.

٢- التعرف على مفاهيم الوعي السياسي في كتاب تاريخ السودان وأوروبا الحديث والمعاصر للصف الثاني الثانوي في جمهوريه السودان.

٣- المقارنة بين كتاب " التاريخ الصف الخامس الادبي " في جمهورية العراق وما يمثله في جمهورية السودان على وفق ما تضمن من مفاهيم الوعي السياسي.

رابعاً: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث التالي بما يأتي

١-الحدود الموضوعية

أ-كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي تأليف لجنة في وزاره التربية والذي يدرس للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب- كتاب تاريخ السودان وأوروبا الحديث والمعاصر للصف الثاني ثانوي تأليف لجنة مختصة في المناهج من المركز القومي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢-الحدود الزمانية: للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٣-الحدود المكانية: جمهوريه العراق.

خامساً: تحديد المصطلحات

عرفها الخيال وعبد الرحيم (2019)

تعني الدراسات التي تتضمن كل ما يتعلق بالمناهج المدرسية ومقارنتها على المستوى الدولي او مقارنة مكوناتها بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف والتعرف على إيجابياتها وسلبياتها بما يفيد المنهج

ويعمل على تطويره ومعالجة نواحي القصور فيه بالاستناد الى المقاربات المنهجية المختلفة (الخيال وعبد الرحيم، 2019: 1064)

التعريف الاجرائي: هي مقابلة التكرارات المستخرجة بالنسب المئوية لمفهوم الوعي السياسي في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي وما يماثله ببعضها بحثاً عن أوجه التشابه والاختلاف.

2-كتاب التاريخ

وهو منهج دراسي مقرر من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق وكذلك جمهورية السودان والذي يتناول دراسة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر في المرحلة الإعدادية للصف الخامس الادبي وما يماثله في جمهورية السودان حيث يتم تدريسه للمتعلمين وفق مفردات وموضوعات محدده وفق الأهداف التربوية الخاصة لكلا البلدين.

3-الوعي السياسي

عاشور (2022)

- هو الادراك المعني للمسائل والمشكلات السياسية المعروضة والانضمام بشكل فردي او جماعي في القضايا السياسية عن طريق التركيز بالموضوعات السياسية وجمع المعلومات السليمة من ارض الواقع والقيام بفهم تلك المعلومات واستنتاج الامور والتوصل الى قرارات (عاشور، ٢٠٢٢: ٣٤٦)

التعريف الاجرائي:

مجموعة المفاهيم التي وجدتها الباحثة في محتوى كتاب تاريخ واربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي وما يماثله في جمهوريه السودان للصف الثاني ثانوي الأدبي التي احتوتها قائمة مجالات الوعي السياسي التي اعدتها الباحثة.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية

أولاً: الوعي السياسي:

الوعي السياسي تختلف التعاريف التي عرفت هذا المفهوم على حسب الايديولوجيا والبيئة للمجتمعات البشرية حيث يعطي كل مجتمع تعريفا خاصا للوعي السياسي حسب نوعية ذلك المجتمع، وبذلك يمكن تعريف الوعي السياسي بمفهومه العام بانه تبصر الفرد لذاته ولما يحيط به تبصرا مباشرا وهو الأساس لكل معرفه سياسية فيكون مدرك للعوامل التي ترتبط بالبيئة الإنسانية أدراك شامل وبذلك يصبح قادر على تحليلها ومعرفة نتائجها (الشامي وعبد الحميد، 2011: 16-17)

وكذلك هو إدراك الأفراد للمسؤولية التي تقع على عاتقهم وفق أسس عملية أيديولوجية بهدف الإحاطة بالأحداث من أجل استيعابها وفهمها أولاً، ومن ثم تطبيق هذه المعرفة واقعياً ثانياً فهو ليس مجرد خطابات وحديث بلا مضمون بل معيار الأفعال الناتجة عن إحساس الفرد بالمسؤولية تجاه الأمة. (اليساوي، 1996: 15)

ويرى كادي (2015) ان هذا المفهوم يعني ان يفسر الفرد ما يدور حوله من احداث ووقائع وان يراها من خلال عدسة التاريخ والقوانين العالمية وان يخضعها للعقيدة التي يؤمن بها ويستنتج مدى تأثيرها على كيان أمته وكيف يتفاعل معها كشخص فاعل متخذا موقف لا مجرد متفرج (كادي، 2015: 12)

وبحسب ما اشار الية حمزه (2018) بأنه مجموعة المعلومات والمعارف الذي يستمدّها الفرد عن طريق مؤسسات التنشئة المختلفة حول طبيعة مجتمعة والنظام السياسي السائد فيه ومكونات هذا النظام السياسي

وطرق تحركه ومجموعة القوانين السائدة في المجتمع ودستوره وكيفية وضعة فضلا عن مجموعة الأحزاب السياسية وتكويناتها والمنافسة الديمقراطية بينها وحقوق المواطنة والواجبات المترتبة عليها وعن طريق هذا المعلومات والمعارف يستطيع الفرد من اتخاذ موقف من الأيدولوجيات والأفكار المتنوعة الموجودة داخل مجتمعة وعن طريقها يتخذ سلوكيات إيجابية تخدم عملية المشاركة في العملية السياسية من أجل النهوض وتنمية المجتمع. (حمزة، 2018: 104) وبعد استعراض مجموعة التعاريف يتبين ان مفهوم الوعي السياسي كغيره من المفاهيم الأخرى لا يوجد له تعريف محدد الا ان اغلب تعاريف مؤداها ينصب بفهم ووعي الفرد لكل الاحداث من حوله .

ثانيا: نشأت الوعي السياسي

يعد الوعي سمة الانسان التي يستند عليها لممارسة حياته منفردا عن غيره من الكائنات فان الوعي ينطلق بالفاعلية منذ اللحظة التي يبدأ الارتباط بين الانسان والعالم فتتكون مجموعه من المدركات والمعارف الناتجة عن تفاعله مع العالم فيمثل الوعي وسيلة التغير للمستقبل فهو ظاهرة إنسانية يتأثر بالأوضاع الجغرافية والظروف التاريخية والمعتقدات الدينية (الموسوي، 1993: 51)

وقد ظهرت اول اشكال الوعي السياسي بصوره بسيطة ومنذ ازمنه بعيدة من خلال مختلف الثقافات والحضارات اذ بدأ الانسان بجمع وتنظيم أجزاء من المعلومات الأولية المتفرقة عن العالم بعد احتكاكه والبدء بعملية الإنتاج فان الوعي الساسي أحد ثمار التطور الاجتماعي عندما بدأ بعملية الإنتاج واعداد الأدوات وما يتطلب ذلك من تفاعل مع الطبيعة استطاع ان يكتشف ويعي مجموعة من خصائص الأشياء واصبح قادر على ان يفرق بين ما هو جوهري او غير جوهري ويدرك العلاقة بينه وبين الوسيط أي البيئة التي تؤثر في افكاره وتوجهاته (بلاكفور، 2016: 10)

ونتيجة الحاجة البشرية الى تكوين الجماعات وما نتج عنها من ضرورة في تكوين سلطه هدفها الأساسي تأمين الحماية والغذاء أدى الى الانتظام داخل مجتمعات سياسية بصورتها الأولية لها إطار سلطوي عبر عنه بالقبلية او القرية او المدينة اضافة الى ظهور اللغة التي اثرت تأثير بالغ في تكوين الوعي وتطوره في مختلف المجالات فهو حصيلة مجموعة من الاسهامات حددت معالمه مجموعه من العوامل الاجتماعية عبر التاريخ (طويرش، 2012: 3)

ثالثا: أهمية الوعي الساسي

بات الوعي بالأمور السياسية ضرورة حتمية لكل الأفراد أكثر من أي وقت مضى خاصة في ظل المجتمع الدولي الذي تهيمن عليه الدول الكبرى وتأتي أهمية الوعي السياسي لارتباطه بالواقع الإنساني فيعد ضرورة انسانيه في ظل واقع مرير تمر به المنطقة العربية فيسهم في معرفة مختلف الاحداث التي نتج عنها ظروف اعتيادية او غير اعتيادية تؤثر على واقع المجتمع ويمكن توضيح أهمية الوعي السياسي بالنقاط التالية:

- للوعي السياسي اهمية في النهضة الحضارية حيث ينمي الواقع الذي تعيشه شعوب الشرق الاوسط بالتعارض في بعض المصطلحات الاساسية واصطدام ما هو قديم بما هو حديث والتداخل بينهما مما يسبب ازمة حضارية تجعل تعارضا بين تحقيق الهوية والحضارة وبين التراث والحداثة تؤدي الى خلل في الوعي لذا يساعد على النهوض بالواقع الحضارية وهذا يتطلب تصحيح الوعي بالتحديد وبالواقع الاجتماعي والسياسي لان أي نهضة حضارية لا يمكن تحقيقها دون الربط بين التاريخ والحاضر والمستقبل. (غليون، 2004: 298)

- يساعد الوعي السياسي الافراد على فهم الاحداث والحقائق السياسية التي تحيط بهم سواء على المستوى المحلي والدولي وتحليله تحليلًا عقلياً وموضوعياً من زوايا متعددة بعيداً عن العواطف والمؤثرات البيئية. (الانصاري، 1998: 69)

-يسهم في تفكيك الاستبداد السياسي الذي يمثل السبب الرئيسي من أسباب التخلف في مختلف المجالات الأخرى فيتعرف عن طريقه الشعب على حقوقه وكافة واجباته فلا يتوقف على معرفته بما عليه وإنما التعرف أيضا على ماله من حقوق.

-مساهمته الفعالة في جعل المواطنين فاعلين داخل المجتمع وبأماكنهم تقديم مختلف الأفكار والمقترحات والتي تنصب لخدمة المجتمع وتسهم في التنمية ويمكنهم ذلك من الانخراط في الحوار السياسي بشكل هادف. (ذكي، 2024: 32)

-وتتبع أيضا أهمية الوعي السياسي من أهمية السياسة في حياة الأفراد لكونها أحد ضرورات المعرفة البشرية في ظل سلسلة من الأحداث والمشاهد المختلفة حيث يضع الوعي السياسي نهج معرفي يمكن الفرد من التصور النقدية والقدرة على التفكير الصحيح في بناء الأنظمة السياسية والتوجه نحو لغة الحوار مع الآخر مستخدما المنطق والعقل بشكل بناء في تبني المواقف وتحديد السلوك حيال الواقع العالمي (الحسيني، 2017: 118)

رابعاً: مخاطر غياب الوعي السياسي

يقع جزء من مهمة بناء المجتمعات على عاتق الأفراد ومدى الإلمام بالوعي السياسي وتترتب عليه طبيعة تعامل المجتمع مع القضايا السياسية فكلما كان الوعي منصبا على إدراك سليم لمجريات الأمور ومرتكزا على ثقافة سياسية متينة يسهم في بناء المجتمع على قواعد صحيحة وبالتالي فإن غيابة يترتب عليه العديد من المشكلات السياسية التي تهدد بناء المجتمع ومن أهمها ما يلي

- 1- انعدام المسؤولية الاجتماعية وينجلي ذلك بعدم مشاركة الأفراد في أي جانب من جوانب الحياة الاجتماعية ووجود حالة عدم إيجابيه تجاه مختلف القضايا المجتمعية إلى حد جعل الفرد سلبيا تجاه ذاته.
- 2- انعدام الرؤية السياسية الشاملة عدم قدرت الفرد على تكوين صورته واضحة وحقيقة لمجريات الواقع السياسي والاجتماعي حوله وبالتالي عدم وضوح التوجهات السياسية المستقبلية.
- 3- التضليل المعرفي انسياق الأفراد وراء الأفكار المدمرة التي تتبناها بعض الجماعات المتطرفة وتكاد أن تتوافق أفكارها مع الفراغ المعرفي لمتكون لدى الفرد مما يجعله غير قادر على أن يدرك الأمور بصورة حقيقية. (عبد الموجود، 2019: 236)

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي أسلوب تحليل المحتوى نظرا لملائمته مع الهدف المبتغى والذي يتم عن طريق تحليل كتاب التاريخ الصف الخامس الادبي في جمهورية العراق وكتاب الصف الثاني الثانوي في جمهورية السودان على وفق مفهوم الوعي السياسي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والذي سوف تتأثر باهتمام الباحث والتي يطمح ان يعمم نتائج الدراسة عليها. (عباس ونوفل وآخرون، 2007: 217) تكون مجتمع البحث من (كتابيين) الأول يدرس للصف الخامس الادبي في العراق والثاني يدرس للصف الثاني الثانوي في السودان بواقع (11) فصلا منها (7) فصول في كتاب العراق و(4) فصول (وحدات) في كتاب السودان وبلغ عدد مجتمع البحث (300).

أما عينته البحث يقصد بها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي يتم اختيارها وفق اجراء منهجي لتمثل هذا المجتمع (عبيدات وعدس وآخرون، 2016: 109) وقد اعتمدت الباحثة على مجتمع الدراسة البالغ (237) بعد ان تم استبعاد بعض الصفحات من العينة والمتمثلة

- المقدمات، لأنها تعطي توضيح عن المحتوى فتعد بمثابة توطئة للدخول الى المحتوى.
- العناوين، توضح ما يتضمنه المحتوى.
- الأسئلة في نهاية الفصول لأنها تعتبر جزء معاد من المادة.
- الفهارس، لأنها تمثل استعراض لموضوعات المحتوى.
- الأوراق، الفارغة، صفحات مرقمة وفارغة من أي محتوى.
- الملاحق، لأنها لا تمثل المحتوى الأساسي للكتاب.
- اهداف الفصول لأنها جزء من المادة التي يتم تدريسها.
- الخرائط والمخططات والصور بوصفها مادة مقروءة.

وبعد استبعاد هذه الصفحات، أصبحت العينة مكونه من (237) صفحة جاهزة للتحليل، وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (1) عينة البحث

ت	الدولة	الصف الذي يدرس فيه	العدد الكلي لصفحات الكتاب	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات الخاضعة للتحليل
1	العراق	الخامس الادبي	112	23	89
2	السودان	الثاني الثانوي	188	40	148
المجموع			300	63	237

ثالثاً: أداة البحث

تعتبر أداة البحث مصطلح منهجي يمثل الوسيلة التي تجمع عن طريقها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث وبما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر في جمهورية العراق وما يمثله في جمهورية السودان وفق مفهوم الوعي السياسي (دراسة مقارنة) تطلب ذلك اعداد استبانة لمفهوم الوعي السياسي وتم اعداد أداة البحث بعد اتباع عدت خطوات، يمكن عرضها على النحو الاتي:

1. الهدف من الأداة: تحليل محتوى كتابي التاريخ للصف الخامس الادبي في العراق وما يمثله في السودان وفق مفهوم الوعي السياسي.

2. اعداد قائمة الفقرات: تحليل المحتوى يتطلب اعداد قائمة تتضمن قائمة بمفاهيم الوعي السياسي رئيسية وفرعية بعد الاطلاع على ما يأتي:

أ. مجموعة من الدراسات التي تناولت مفهوم الوعي السياسي مثل دراسة (عباس 2024)، ودراسة (خالد 2024)، ودراسة (ال شرقاوي 2019)، ودراسة (الحسيني 2017)

ب. الاطلاع على مجموعة مصادر تتعلق بالوعي السياسي.

ج. الأخذ بالأراء المختصين في تخصص طرائق تدريس التاريخ.

وبعد الانتهاء باشرت الباحثة بأعداد الأداة بصورتها الأولية اذ تضمنت (15) مفهوم رئيسي ومن خلال تعريف كل مفهوم تم استخراج فقرات تدل على المفهوم وشملت (43) فقرة.

3. صدق الأداة: يشير الصدق الى مدى صلاحية ودقة الأداة التي وضعت من اجل جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه وتم استخراج الصدق الظاهر، عن طريق عرضها على عدد من الخبراء (Eble, 1972:667) ومن اجل التأكد من الصدق لابد من استخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة (بطاقة التحليل) بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم والقانون وطلبت الباحثة منهم بيان آراءهم بصدد فقراتها ومدى صلاحيتها وملائمتها لغرض الدراسة وكذلك مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مفهوم وهل هي بحاجة إلى حذف أو تعديل أو إضافة واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ ٪) من آراء الخبراء أساساً للقبول وبعد توزيع الاستبانات وجمعها وتفريغ النتائج ومعالجتها احصائياً قامه الباحثة باستخراج النسبة المئوية وقيماً مربع كاي لتحديد صلاحية وبهذا تكون الباحثة قد استخرجه الصدق الظاهر لأداتها.

4-ثبات الأداة

يعتبر الثبات أحد أهم ما يحرص عليه الباحث في دراسته حتى لا تنتهم تحليلاته بالتحيز أو الذاتية أو القصور ومن أجل أن يكون التحليل موضوعياً مع الحصول على ثبات مقبول استخدمت الباحثة نوعين من الثبات وهما: -

أ-الاتفاق عبر الزمن:

وتعني أن الباحثة عند التحليل تصل الى النتائج نفسها عندما تطبق قواعد التحليل على نفس المحتوى في أوقات مختلفة لذا قامت الباحثة باستخدام اداة البحث بتحليل العينة المختارة من كلا الكاتبين وبعد الانتهاء وتبويب نتائج التحليل الاول، وبعد مرور (خمسة عشر يوماً) من تاريخ التحليل الاول اعادت تحليل نفس الموضوعات المختارة باستخدام نفس اداة البحث وبتطبيق معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات حيث إشارة نتائج الى ان الأداة تتمتع بنسبة ثبات عالية.

ب.ثبات التحليل بين محللين:

يشير إلى التوصل لنتائج متقاربة أو نفسها لكل من المحللين والتوصل إلى نتائج تكون مطابقة أو متقاربة للمحتوى عند قيام بتحليلها في نفس المدة الزمني و الظروف (Brown,2001:159) و تم استعانة الباحثة بمحللين اثنين خارجيين من أهل الخبرة في اختصاص طرائق تدريس التاريخ وتم عرض العينة المختارة من المحتوى والتي تم تحليلها من قبل الباحث حيث قام المحلل الأول والمحلل الثاني، بتحليل العينة المختارة من كتابي التاريخ كلاً على حده وبلغت نسبة الثبات بين الباحثة والمحلل الأول وبعد تفريغ النتائج حصلت نسبة اتفاق عالية وهذا يدل على ان الاداة تتمتع بمستوى عالي من الثبات .

رابعاً: خطوات عملية التحليل:

اعتمدت الباحثة الخطوات التالية عند تحليلها المحتوى:

-قراءة محتوى العينة قراءة جيدة وسريعة بهدف التعرف على الأفكار التي يتضمنها المحتوى بصوره عامة.

-ترقيم أسطر المحتوى في الصفحة بهدف تحديد الأفكار المدرجة فيه.

-قراءة كل فكرة وتحديد نوعها والمجال الذي تنتمي اليه والمؤشر الدال.

-إدراج كل فكرة في الاستمارة المعدة، والمقسمة الى عدة حقول (حقل الأفكار، المجال، المؤشر الدال، التكرار).

-إعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل أحد مؤشرات التحليل، ثم يتم تحويلها الى نسب مئوية.

وقد اعتمدت الباحثة على الوحدات التالية

أ. وحدة التسجيل(الترميز):

أصغر جزء يختاره الباحث في المحتوى ويطبق عليه أدواته ويخضعه للقياس ويعد لظهوره وغيابه او تكراره الاثر الكبير على رسم نتائج التحليل وقد اعتمدت الباحثة أسلوب التحليل الكمي (الفكرة) في الترميز.

ب. وحدة السياق(المضمون)

تعني الهيكل المحيط بوحدة التسجيل والتي يجب فحصه لغرض التوصل الى تشخيص وحدة التسجيل وعادة ما تكون وحدة الفقرة او الموضوع الذي توجد فيه الفكرة (محمد وعبد العظيم، 2012: 113)، في الدراسة الحالية تشير الى الموضوع الذي تقع في سياق الفكرة.

ح. وحدة التعداد(التكرار)

استعملت الباحثة وحدت التكرار حيث تعبر عن عدد تكرار المفاهيم المعينة في المحتوى الذي يتم تحليله (الشمري وسعدون، 2005: 74)

خامسا: الوسائل الإحصائية

من أهم الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة هي:

-استخدمت الباحثة النسب المئوية (%) لمعرفة النسب المئوية لتكرارات المفاهيم ونسبتها من المفاهيم المتضمنة في المحتوى.

- استخرجت الوسط الحسابي لمفاهيم الوعي السياسي المعرفة ما هو متحقق من تضمينها في محتوى الكتب.

- استخدام معادلة هولستي، لاستخراج نسب الاتفاق بين تحليل الباحثة والمحللين لتأكد من ثبات التحليل.

الفصل الرابع

الهدف الأول: التعرف على مفاهيم الوعي السياسي المتضمنة في كتاب التاريخ الخامس الادبي في جمهورية العراق.

توصلت النتائج الى ان الكتاب قد تضمن جميع المفاهيم الموجودة في أداة التحليل (القائمة الرئيسية) والتي احتوت على (15) مفهوم دلت على الوعي السياسي، وبعدد تكرارات متباينة وكما موضح في الجدول.

مفاهيم الوعي السياسي المتضمنة في كتاب الصف الخامس الادبي في جمهورية العراق وتكراراتها ورتبها ونسبها المئوية.

ت	المفهوم	التكرار	الرتبة	النسبة المئوية	التضمين
1	الديمقراطية	214	1	19,94%	متحقق

2	حقوق الانسان	178	2	16,59%	متحقق
3	المقاومة	149	3	13,89%	متحقق
4	الثورة	113	4	10,53%	متحقق
5	الاستقلال	96	5	8,95%	متحقق
6	تداول السلطة	70	6	8,39%	متحقق
7	الهوية السياسية	70	7	6,52%	متحقق
8	التعددية السياسية	67	8	5,97%	غير متحقق
9	الاحزاب	41	9	3,82%	غير متضمن
10	البرلمان	15	10	1,40%	غير متحقق
11	المشاركة السياسية	12	11	1,12%	غير متحقق
12	الانتخابات	11	12	1,02%	غير متحقق
13	التسامح السياسي	9	13	0,84%	غير متحقق
14	المواطنة	4	14-أ	0,37%	غير متحقق
15	النهضة	4	14-ب	0,37%	غير متحقق
	المجموع			100%	

جدول (2)

وكما موضح في الجدول أعلاه ان مفهوم (الديمقراطية) جاء بالمرتبة الأولى بأكثر عدد تكرار بلغ (214) ونسبة مئوية بلغت (19,94%) وتفسر الباحثة ان سبب ذلك يعود الى ان اغلب الاحداث خلال هذا الفترة تميزت بكفاح الشعوب ورفض التسلط الخارجي وتأكيد على حق كل شعب بتقرير مصيره، فكانت هذا الشعوب تطالب من اجل إقامة حكم ديمقراطي، وجاء بالمرتبة الثانية مفهوم (حقوق الانسان) بعدد تكرارات بلغ (178) ونسبة مئوية بلغت (16,59%) وتعتبر الباحثة سبب بروز هذا المفهوم هو ان اغلب موضوعات الكتاب نادت بصورة مباشرة بحقوق الانسان، وحل بالمرتبة الثالثة مفهوم (المقاومة) بعدد تكرار (149) ونسبة مئوية (13,89%) وقد حقق هذا المفهوم نسبة تعتبر ضمن النسب المرتفعة وتفسر الباحثة ذلك الى اشكال المقاومة التي ابدتها الشعوب خلال الحربين فكانت الاحداث مرتبطة بالنضال ضد الاحتلال، وقد تباينه بقية المفاهيم بعدد التكرارات فيما وحل بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة كل من مفهوم (المواطنة) و(النهضة) بتكرار بلغ (4) ونسبة مئوية (0,37%) لكل مفهوم. ويتبين ان مفهومي النهضة والمواطنة قد حصلا على اقل نسبة في الكتاب ويفسر ذلك الى الحقبة التي يتناولها هذا الكتاب والتي تتسم بطابع الاحتلال والمقاومة وقد ركز واضعو المنهج على ابراز الاحداث والصراع السياسي خلال تلك الفترة فتم التركيز على تقديم تسلسل الاحداث التاريخية دون تسليط الضوء على نتائجها.

الهدف الثاني: التعرف على مفاهيم الوعي السياسي المتضمنة في كتاب التاريخ الثاني الثانوي في جمهورية السودان.

وقد توصلت النتائج الى ان الكتاب قد تضمن جميع المفاهيم الموجودة في أداة التحليل (القائمة الرئيسية) والتي احتوت على (15) مفهوم دلت على الوعي السياسي، وبعدد تكرارات متباينة وكما موضح في الجدول.

مفاهيم الوعي السياسي المتضمنة في كتاب الصف الثاني في جمهورية السودان وتكراراتها ورتبها ونسبها المئوية.

ت	المفهوم	التكرار	الرتبة	النسبة المئوية	التضمنين
1	المقاومة	332	1	15,94%	متحقق
2	الديمقراطية	284	2	13,63%	متحقق
3	حقوق الانسان	276	3	13,25%	متحقق
4	الثورة	261	4	12,53%	متحقق
5	الاستقلال	244	5	11,71%	متحقق
6	الانتخابات	237	6	11,38%	متحقق
7	الهوية السياسية	233	7	10,71%	متحقق
8	المشاركة السياسية	90	8	4,31%	غير متحقق
9	تداول السلطة	39	9-أ	1,87%	غير متحقق
10	البرلمان	39	9-ب	1,87%	غير متحقق
11	النهضة	21	10	1,01%	غير متحقق
12	البرلمان	18	11	0,86%	غير متحقق
13	الاحزاب	10	12	0,48%	غير متحقق
14	تسامح سياسي	6	13	0,29%	غير متحقق
15	المواطنة	3	14	0,14%	غير متحقق
	المجموع			100%	

الجدول (3)

ومن الجدول أعلاه يتبين ان مفهوم (المقاومة) حصل على اعلى نسبة تكرار واحتل المرتبة الأولى في عدد التكرارات كتاب التاريخ الثاني الثانوي حيث بلغ عدد تكراره (332) ونسبة مئوية (15,94) وتفسر الباحثة السبب في ذلك الى ان الفترة التي يغطيها الكتاب قد كانت فترة مقاومة ونضال مستمر للاحتلال والاستبداد وخاصة المقاومة التي ابداهها الشعب السوداني اتجاه الاحتلال الثنائي، وجاء بالمرتبة الثانية مفهوم (الديمقراطية) بعدد تكرار بلغ (284) ونسبة مئوية (13,63) وتفسر الباحثة السبب في ذلك الى المطالب السودانية المستمرة في الحكم الذاتي لأنها فترة صراع مستمر بين حكم المستبد وحركات وطنية

مطالبة بالديمقراطية وحق تقرير الشعب لمصيره ،اما في المرتبة الثالثة جاء مفهوم (حقوق الانسان) بتكرار بلغ (276) ونسبة مؤويه بلغة (13،25) وقد حصل على نسبة عالية وترى الباحثة ان تضمنين هذا المفهوم من قبل المؤلفين كان سببه تأكيدهم على ترسيخ الحقوق الأساسية لكل فرد الواجب ان يتمتع بها، بينما اختلفت المفاهيم الأخرى في الترتيب وقد احتل مفهوم وجاء بالمرتبة الرابعة عشر مفهوم (المواطنة) بعدد تكرار بلغ (3) ونسبة مئوية بلغة (0،14) وتفسر الباحثة ذلك الى الحقبة الزمنية التي يغطيها الكتاب تركز على الحروب والاحتلال والثورة والمقاومة فضلا الى عدم وجود معايير وطنية لتحديد كم ونوع المفاهيم الواجب تضمينها في الكتاب.

الهدف الثالث: مقارنة كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في جمهورية السودان وفق مفهوم الوعي السياسي.

ت	المفهوم	كتاب التاريخ الخامس الادبي		كتاب التاريخ الثاني ثانوي	
		التكرارات	الرتبة	التكرارات	الرتبة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الرتبة	التكرارات	الرتبة	مجموع التكرارات
1	الهوية السياسية	70	7	223	7
2	المواطنة	4	14_أ	3	14
3	المشاركة السياسية	12	11	90	8
4	التعددية السياسية	67	8	39	9-أ
5	تداول السلطة	90	6	39	9-ب
6	التسامح السياسي	9	13	6	13
7	الديمقراطية	214	1	284	2
8	حقوق الانسان	178	2	276	3
9	الاحزاب	41	9	15	12
10	البرلمان	15	10	18	11
11	الانتخابات	11	12	237	6
12	الثورات	113	4	261	4
13	الاستقلال	96	5	244	5
14	المقاومة	149	3	332	1
15	النهضة	4	14-ب	21	10
المتوسط الحسابي للنسبة الكلية لعدد		6،78%	100%		

التكرارات

الجدول (4)

من حيث ما تضمنته أداة التحليل (القائمة الأساسية) فإن كلا الكتابين التي تم تحليلهما تضمننا جميع المفاهيم التي وردت في القائمة الأساسية لكن بعدد تكرارات متفاوتة ويوضح الجدول (4) مفاهيم الوعي السياسي وعدد تكراراتها في كلا الكتابين. ويتضح من الجدول ان المقارنة من حيث عدد التكرارات المفاهيم الوعي السياسي ونسب تضمينها قد تباينت وبلغت نسبة التضمين في كتاب العراق (9,32٪) والنسبة المئوية الكتاب التاريخ الثاني الثانوي في السودان (1,67٪) وتعد الباحثة ان سبب الاختلاف عدد التكرارات والنسب المئوية بين الكتابين يعود الى ان كل كتاب يختلف في عدد الصفحات وايضا عدد الفصول ومدى التوسع في كل فصل فضلا على اختلاف في الظروف الداخلية لكل بلد حتى وان تشابه في المصير، ويتضح ان المفاهيم قد تباينت وتم إعطاء بعض المفاهيم الأولوية كبيرة في كلا الكتابين وقد جاء في المرتبة الأولى مفهوم (الديمقراطية) في كتاب العراق ومفهوم (المقاومة) في كتاب السودان، والمرتبة الثانية في كتاب العراق جاء مفهوم (حقوق الانسان) اما في كتاب السودان جاء مفهوم (الديمقراطية)، اما المرتبة الثالثة في كتاب العراق جاء مفهوم (المقاومة) اما كتاب السودان مفهوم (حقوق الانسان)، ويتبين ان هذا المفاهيم اعلى التكرارات في كلا الكتابين على الرغم من التفاوت في الرتب وتعتبر الباحثة ان هذه المفاهيم الثلاثة تعد من أبرز المفاهيم التي أولها واضعوا المناهج أهمية فقد حظيت باهتمام من قبل مؤلفو المناهج في كلا البلدين، وتباينه مختلف المفاهيم في الرتب ودرجة التضمين وجاء بالمرتبة الأخيرة في كلا الكتابين مفهوم (المواطنة)، وبذلك يتضح التباين في رتب المفاهيم في كلا الكتابين وتشير الرتبة الى الأفضلية والاهمية وتباينت وجهات نظر المؤلفين في اهمية تلك المفاهيم والمساحة التي يشغلها كل مفهوم داخل محتوى الموضوعات التاريخية، وغالبا ما تتأثر عملية وضع محتوى المناهج بالأهداف العامة للتربية وترى الباحثة انه بالإمكان لاستناد أيضا الى العوامل الذاتية والبيئية في البلدين لحظة صياغة المناهج لتفسير هذا النتيجة والاختلاف بدرجة التضمين.

الاستنتاجات:

- 1- تباين في رتب مفاهيم الوعي السياسي في كلا الكتابين.
- 2- جاءت نتائج تضمين مفاهيم الوعي السياسي في كتاب الخامس الادبي (7) من أصل (15) مفهوم ضمنه القائمة الرئيسية أي بنسبة بلغت (66,46) اما مفاهيم الوعي السياسي في كتاب التاريخ الثاني الثانوي قد بلغت (6) من أصل (15) مفهوم أي بنسبة تضمين (1,40) وهي نسب ضعيفة لم تتجاوز (15) ٪ من عدد المفاهيم.
- 3- وجود عدد من مفاهيم الوعي السياسي المشتركة بين الكتابين.
- 4- حل كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للسودان بالنسبة العامة للتضمين بالمرتبة الأولى وكتاب العراق بالمرتبة الثانية.
- 5- أظهرت النتائج ان مفهوم المواطنة حصل على اقل نسبة تكرار في كلا الكتابين.

التوصيات:

- 1- تضمين مفاهيم الوعي السياسي من قبل المؤلفين والتي حققت اقل عدد تكرارات وبنسب متدنية في محتوى كتاب التاريخ لما لها من أهمية.
- 2- إعادة النظر في محتوى كتاب التاريخ للمرحلة المعنية بما يضمن توزيع المفاهيم بصورة متوازنة.

3-دعوه المسؤولين عن تطوير المناهج في وزارة التربية لعقد الندوات والمؤتمرات واشراك المدرسين فيها لمناقشة موضوع أهمية اكساب الوعي السياسي وتأثيراته على الطلاب والمجتمع ككل.

المقترحات:

اجراء دراسة تحليل محتوى(مقارنة)لكتاب التاريخ الصف الخامس الادبي وما يمثله في بعض الدول العربية على وفق مفهوم الوعي السياسي.

-اجراء دراسة تحليل محتوى (مقارنة)لكتب غير التاريخ كالجغرافية والوطنية على وفق مفهوم الوعي السياسي.

-اجراء دراسة إثر بعض الاستراتيجيات والنماذج التعليمية في اكساب طلبة الخامس الادبي وما يمثله في بعض البلدان العربية لمفهوم الوعي السياسي في مادة التاريخ.

قائمة المصادر والمراجع

- الانصاري، محمد جابر (1998): العرب والسياسة، أين الخل، دار الساقى، بيروت، لبنان.
- بلاكفور، سوزان (2016): الوعي: مقدمة قصيره جدا، ط1، ترجمة مصطفى محمود، دار هداوي للنشر والتوزيع، مصر.
- بن كادي، منصور (2015): البرامج السياسية في الاعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الاعلام والاتصال.
- الجمال، عبد الرحمن عبد السلام (2015): طرائق تدريس المواد الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحسيني، صبري بديع عبد المطلب (2017): الوعي السياسي في الريف المصري، ط1، المركز الديمقراطي العربي، برلين.
- حمزة، بسنت خيرت (2014): دور التربية الوطنية في تشكيل الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية دراسة تحليلية وميدانية لعينة من طلاب الصف الثالث الثانوي، مجلة قناة السويس الإسماعيلية، مجلة كلية الآداب، المجلد (7)
- خضر، فخري رشيد (2014): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الخيال، نيفين عبد الحميد وعبد الرحيم، حنان محمود (2019): الدراسات المقارنة في المناهج (دراسة تحليلية مقارنة) وأطار مقترح، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (43)، المجلد (4).
- ذكي، احمد ذكي عامر (2024): الوعي السياسي لدى الشباب الأسواني، مجلة البحوث والدراسات الافريقية ودول حوض النيل، المجلد (7)، العدد (1).
- سلامة، عادل أبو العز احمد (2005): تخطيط المناهج بين النظرية والتطبيق، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشامي، منير ممدوح وعبد الحميد، صلاح محمد (2011): الاعلام السياسي، ط2، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

الشمري، هدى علي جواد وسعدون، محمود الساموك (2005): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل، عمان.

الطويرش، موسى (2012): الوعي السياسي كعنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (28).

عاشور، قياتي (2022): الوعي السياسي وتحديد الهوية بين الفهم والممارسة دراسة على عينة من طلاب الثانوية العامة، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، جامعة بني سويف، المجلد (4) العدد (4).

عبد الموجود، احمد كمال (2019): ملامح غياب الوعي السياسي وانعكاساته على توجهات الشباب نحو الاحتجاجات الالكترونية دراسة على عينة من شباب محافظة اسيوط، مجلة حوليات آداب عين شمس، المجلد (47)، العدد (2).

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (2016): البحث العلمي مفهومه ادواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

عكور، منير سامي محمد (2023): تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء مهارات الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، قسم ناهج التربية الإسلامية.

عمر، سيف الإسلام سعد (2009): الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق.

غليون، برهان (2004): اغتيال العقل، ط3، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.

محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم محمد (2012): تصميم المنهج المدرسي، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الموسوي، نضال حميد (1993): ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت.

وطفة، علي اسعد (2003): التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، الكويت مجلد (31)، العدد (3).

اليساوي، شاكرا (1996): بعض المفاهيم والأفكار، دار الينابيع للطباعة والنشر، دمشق.

-Brown, j. D. (2001): statistics corner: questions and answers about.

- Eble, Robert, (1972) Essontionals of Educational measurement, (2deed) Prentice-Hall, New Jersey